وسائر) اى لغتى لغتهم لكونى اشرفهم ونشأت فيهم قال الثعالبى شيوعه مخصصه
من بينه قبائل العرب بالفصاحة وحسنه البيان
٢٧٥٨ انا رسول من ادركت حيا ومن يولد بعدى) ابن سعد عن الحسن) البصرى (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح
حيا) قال المناوى من الجن والانس (ومن يولد بعدى) فهو خاتم الانبياء والرسل وعيسى انما ينزل
بشرعه وقيل رسالته لا تنقطع بالموت بل هى مستمرة وهو ما جرى عليه السبكى وتبعه المؤلف
٢٧٥٩ انا فئة المسلمين د عن ابن عمر) بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
فئة) بكسر الفاء وفتح الهمزة اى الذين يتحيزون به فليس المتحيز اليه من المعركة فارا من الزحف
اى قتال الكفار اى ليس آثما وسببه كما فى ابى داود ان ابن عمر فر هو وجماعة وجاؤوا فاديه فذكر
٢٧٦٠ انا محمد واحمد والمقفى والحاشر ونبى التوبة ونبى الرحمة احم م عن ابى موسى) الاشعرى
زاد طب ونبى الملحمة اى الحرب سمى به لحرصه صلى الله عليه وسلم على الجهاد
المقفى) بضم الميم وفتح القاف وكسر الفاء المشددة ومعناه الذى ليس بعده نبى
كالعاقب وقيل المتبع آثار من قبله من الانبياء (والحاشر) قال الشيخ الذى يحشر الناس
على قدمه وقال المناوى اى احشر اول الناس (ونبى التوبة) قال المناوى اى الذى
بعث بقبول التوبة واراد بالتوبة الايمان (ونبى المرحمة) بميم اوله اى الترفق والتحنن
على المؤمنين والشفقة على المسلمين
٢٧٦١ انا محمد واحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر بعثت
بالجهاد ولم أبعث بالزراع) ابن سعد (فى طبقاته (عن مجاهد) بضم الجيم وكسر الهاء
(ابن جبير) بفتح الجيم وسكون الموحدة (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح
ولم أبعث بالزراع) قال المناوى هذا يرد ما شيره ابن سيد الناس عن بعض السلف
من انه كان يزرع ارضه بخيبر فيتجر اهل منها قوت سنة ويتصدق بالباقى وقال
الشيخ ترك الجهاد والاشتغال بالزراعة وانما من غير طائفة تقوم بفرض الجهاد مفسدة فى الدين
٢٧٦٢ أنا دار الحكمة وعلى) بن ابى طالب (بابها) ت عن على وقال غريب قال
العلقمى وزعم القزوينى وابن الجوزى انه موضوع ورد عليهما الحافظ العلائى وابن حجر
والمؤلف بما يبطل قولهما وقال الشيخ حديث حسن
انا دار الحكمة) قال المناوى وفى رواية (بيت الحكمة) (وعلى) بن ابى طالب (بابها) فيه
التنبيه على فضل على واستنباطه الاحكام الشرعية
٢٧٦٣ انا شاهد على الله ان لا يعثر عاقل الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه حتى

حتى يجعل مصيره الى الجنة طس عن ابن عباس باسناد حسن
قال الشيخ انا شاهد على الله اى اعلم وجوده (ان) اى بانه (لا يعثر) بعين مهملة ومثلثة مضمومة
من باب قتل (عاقل) اى كامل العقل (الا رفعه) اى وفقه للتوبة والندم على ذلك (الى الجنة)
قال المناوى ومقصوده التنويه بفضل العقل واهله
٢٧٦٤ انا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا حم خ د ت عن سهل بن سعد
اى القيم بامره ومصالحه وحفظ ماله وتنميته بالبيع والشراء ونحو ذلك قال العلقمى زاد
مالك (كافل اليتيم له او لغيره) وقوله له اى بان كان جدا او عما او اخا
ونحو ذلك من الاقارب او يكون ابو المولود قد مات فقامت امه مقامه او ماتت
امه فقام ابوه فى التربية مقامها وفى حديث رواه البزار عن ابى هريرة (من كفل
يتيما ذا قرابة او لا قرابة له) وهذه الرواية تفسر المراد بالرواية التى قبلها (فى الجنة هكذا)
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما قال العلقمى فيه اشارة الى ان بين
درجة النبى صلى الله عليه وسلم وكافل اليتيم قدر تفاوت ما بين السبابة
والوسطى وفى رواية (كهاتين اذا اتقى) اى اتقى الله فيما يتعلق باليتيم
٢٧٦٥ أنا ابن الذبيحين قال ابن حمزة الحسينى اخرجه الحاكم فى المستدرك عن
معاوية سببه عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا
رسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابسا هلك المال وضاع العيال فعد
علىّ مما افاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكر عليه فقيل لمعاوية وما ابن الذبيحين قال ان عبد المطلب لما امر بحفر
زمزم نذر لله ان سهل له امرها ان يذبح بعض ولده فاخرجهم فاسهم
بينهم فخرج السهم لعبد الله فاراد ذبحه فمنعه اخواله من بنى مخزوم وقالوا
له ارض ربك وافد ابنك ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح الثانى واسماعيل الاول
ورواه ابن مردويه والثعلبى فى تفسيرهما وعند الزمخشرى فى الكشاف
(انا ابن الذبيحين)
٢٧٦٦ أنا اعلمكم بالله واخوفكم منه ولفظ البخارى (ان اعلمكم واتقاكم
بالله انا) وفى اخرى (ان اتقاكم واعلمكم بالله انا) قال ابن حمزة الحسينى
اخرجه البخارى وغيره عن عائشة رضى الله عنها سببه كما فى البخارى عن عائشة ايضا
فى باب من لم يواجه الناس بالعتاب قال صنع النبى صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)